**المحاضرة 2: الحذف في الجملة الاسمية**

المبتدأ والخبر أو(المسند والمسند إليه)، جملة مفيدة تحصل الفائدة بمجموعهما، فالمبتدأ معتمد الفائدة والخبر محل الفائدة، فلا بدّ منهما، إلاّ أنه قد توجد قرينة لفظية أو حالية تغني عن النطق بأحدهما، فيحذف لدلالتها عليه، لأن الألفاظ إنما جيء بها للدلالة على المعنى، فإذا فُهم المعنى دون اللفظ، جاز أن لا يأتي به ويكون مرادا حكًما وتقديرا.

1. **حذف المبتدأ وجوبا:** يحذف المبتدأ وجوبا في بعض الأمور منها:

* إذا أخبر عنه بنعت مقطوع مثل: التقيت بأحمد الكريمُ برفع (الكريم) فهذا يسمى نعتا مقطوعا يعرب (الكريم) خبرا لمبتدإ محذوف وجوبا تقديره: هو. أي: (هو الكريم)
* أن يكون المبتدأ مخصوص نعم أو بئس مثل: نعم العمل الإخلاص، ف**الإخلاص:** يعرب خبرا لمبتدأ محذوف تقديره: هو لأنّه مخصوص بالمدح. والتقدير: نعم العمل هو الإخلاص.
* إذا كان المبتدأ صريحا في القَسَم مثل قولك: في ذمتي لأفعلنّ كذا وكذا. ف(في ذمتي) شبه جملة في محلّ خبرلمبتدأ محذوف وجوبا تقديره يمين أو قسم أو عهد أو ما شابه ذلك. والتقدير في ذمتي عهد أو قسم.
* إذا كان خبره مصدرا عن فعله مثل:( صبرٌ جميلٌ)، و( سمع وطاعة) أي: صبري صبر جميل، وأمري سمع وطاعة.

1. **حذف المبتدأ جوازا:** يحذف المبتدأ جوازا إذا وجد دليل يدلّ عليه، وأهمّ مواضع حذف المبتدإ جوازا ما يأتي:

* في جواب السؤال أو الاستفهام، وذلك أن يذكر في جملة السؤال، فيحذف جوازا في جوابه، كقوله تعالى: ﴿ كلا لينبذنّ فِي الحطمة وََما أَدَْراكَ ما الحطمة نار الله الموقدة ﴾ والتقددير: هي نار الله الموقدة. هي: مبتدأ محذوف.
* بعد فاء الجواب، نحو قوله تعالى: ﴿ مَْن عَِمَل صالِحا فلنَفْسِِه وََْمن أَسَاء فَعَلََْيَها ﴾. أي: فعمله لنفسه وإساءتهُ عليها.
* بعد القول، نحو قوله تعالى: ﴿ سَيَقولون ثلاثةٌ ﴾. فثلاثة: خبر لمبتدأ محذوف تقديره:هم.

1. **حذف الخبر جوازا:** يحذف الخبر جوازا عند وجود قرينة تدلّ على المحذوف كقوله تعالى: "أُكلُهااَ دائمٌِ وَِظلُّها" أي: وظلّها دائم، فحذف الخبر اختصاًرا لدلالة خبر المبتدأ الأوّل عليه

- كما يحذف جوازا عند السؤال من عندك؟ فتقول: محمّدٌ والتقدير: عنديمحمّد، ومن ذلك: خرجت فإذا المطرُ، والتقدير: فإذا المطر هطِلٌ أو يهطل.

**4- حذف الخبر وجوبا:** يجب حذف الخبر في مواضع رئيسة أبرزها:

* أن يكون خبرا المبتدأ بعد "لولا" الامتناعية: ومنه قوله تعالى:" ولولا دفْعُ الله النَّاسَ بعضَهم ببعض لهُدمَت صوامعُ" (دفع): مبتدأ ، والخبر: محذوف تقديره موجود. والتقدير: لولا دفع الله موجودٌ
* أن يكون المبتدأ نصَّا صريحا في القَسَم، وذلك كقوله تعالى: "لعمرُك إنهم لفي سكرتهم يعمهون" فعمرك مبتدأ وخبره محذوف وجوبا تقديره قسمي
* إذا كان بعد المبتدإ واوا تدل على المصاحبة كقولك: أنت وشأنك والتقدير أنت وشأنك مقترنان.
* أن يكون المبتدأ مصدرا وبعده حال سدت مسدّ الخبر نحو: ضربي العبدُ مُسيئا. فمسيئا: حال من الضمير في(كان) المغير بمفعول المصدر المقدر مع الفعل المضاف إلى الخبر والتقدير: ضربي العبد إذا كان مسيئا.

**5- حذف المبتدأ والخبر جوزا معا:** قد يحذف كلّ من المبتدأ والخبر معا جوازا في سياق دال عليهما وذلك بعد حرف الجواب كقولك: نعم ( لمن سألك: أناجح أنت) فقلت: نعم والتقدير: نعم أنا ناجح، مبتدأ وخبر محذوفان جوازا بعد حرف الجواب.